سلسلة شرح كتابات الآباء

(6)

تجسد الكلمة

للقديس اثناسيوس الرسولى

أعداد القس أباكير عبدالمسيح فرج

المقدمة

المقدمة	3
الخلق	4
السقوط	5
مُعضلة السقوط	7
اقتراحات للحل	8
الأعداد للتجسد	10
أسباب التجسد	11
إعتراضات على التجسد	13
لماذا الصليب ؟	15
تأثير التجسد فى حياتنا اليومية	16
افتراضات فى شخص المسيح	17

المقدمة

يعد كتاب تجسد الكلمة للقديس أثناسيوس الرسولى من أهم الكتب التى تشرح لمفهوم التجسد ببساطة وعمق ويستخدم القديس أثناسيوس العديد من الأمثلة التوضيحية كما كان السيد المسيح يستخدم الأمثلة فى الشرح لتبسيط المفاهيم .

يُمثل هذا الكتاب بعمق فكر مدرسة الشرق اللاهوتية فى شرح مفهوم التجسد التى تركز على الإنسان هى تبدأ بالإنسان الذى هو محور وبداية الخلاص لذلك يعتبر هذا الكتاب هو شرح أصيل للفكر مدرسة الإسكندرية فى أزهى عصورها.

قد نظر كثير من الأباء الشرقيين إلى الخطية على أنها مرض والمرض يحتاج إلى دواء وعلاج. كما جاء فى الأبصلمودية المقدسة "لانه شمس البر (المسيح) ولديته وشفانا من خطاينا " وبالتالى جاء الكلمة المتجسد "كمثل طبيب حقيقى ومشف دوايت جميع امراضنا " والقديس كيرلس الكبير كان يُلقبه (الطبيب الماهر).

هذه الأوراق القليلة هى محاولة بسيطة جدًا لشرح فكر الكتاب بصورة عامة وشاملة دون التركيز على نفس ترتيب الفصول كما فى الكتاب مع استخدام أمثلة بسيطة من خارج الكتاب لذلك البحث لا يغنى عن قراءة الكتاب الاصلى وذلك لعمق عباراته.

(1)الخلق

نظريات الخلق تتعدد النظريات التي تتناول موضوع الخلق :

الأبيكوريون

هم القائلون بأن الخلق تم صدفه .

و الرد :

الصدفه لا تصنع نظامًا فكيف يكون هناك تشابه دقيق بين الأشياء ؟مثال على ذلك

أ-الكون هو عبارة عن مجموعة من النجوم و الأقمار و الشمس كلاً منها يدور في مدارات ثابتة دقيقة و عجيبة .

ب-الإنسان لديه العديد من الأجهزة المختلفة كلاً منها يعمل في دقه و نظام . هذا لا يكون على سبيل الصدفة

الأفلاطونيين

هم قالوا بوجود سابق للمادة و بالتالي يكون الله صانعًا و ليس خالقًا.

الرد :هذا يعنى

1-ينسبون لله الضعف لأنه ليس سبب الوجود للأشياء و هي موجوده بالصدفة.

2-يكون الله صانعًا مثل نجار لا يستطيع أن يعمل بدون الخشب .

الغنوسيين

يقولون بوجود خالق غير الله

الرد

أن الله هو الذي خلق الإنسان " فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ."(تك 1:1)

و لكن لماذا خلق الله الإنسان ؟

الله من فرط محبته للإنسان خلقه على صورته و مثاله فالله صالح و كلي الصلاح و كلي الكرم من محبته خلق الإنسان وجعله مميزًا على جميع الكائنات الآخرى و أعطاه صورته و مثاله و لأن الله يعرف أن الإنسان ضعيف فأعطاه الوصية و حياته لكل يعيش بهما.

(2)السقوط

خلق الله الإنسان على صورته و مثاله و أعطاه نعمة الحياة معه وأن يبقى في عدم الفساد و الموت و لكن سقط في الخطية و كان من نتائج هذا السقوط :

1-خسر نفسه .

البشر بعض السقوط إحتقروا التفكير في الله و رفضوه .لأَنَّهُمْ لَمَّا عَرَفُوا اللهَ لَمْ يُمَجِّدُوهُ أَوْ يَشْكُرُوهُ كَإِلَهٍ بَلْ حَمِقُوا فِي أَفْكَارِهِمْ وَأَظْلَمَ قَلْبُهُمُ الْغَبِيُّ.(رو 1: 21) أن البشر حصروا في الأمور الجسدية تنازل الى مستوى تفكيرهم وأخذ جسدا والتقى بأحساساتهم في منتصف الطريق. وسواء اتجهت ميولهم الى عبادة الطبيعة أو البشر, أو الأرواح الشريرة. وصارت طبيعته غريبة عن طبيعة الله و دخل الموت إلى طبيعته و أصبح يعيش في فساد الموت و ظل يبحث عن الله في كل مكان في الطبيعة فَعبد الطبيعة(الشمس ,القمر , النار...) في الحيوانات فَعبد الحيوانات (الأسد ,العجل ,البقرة...)

2-فسدت طبيعته.

فالفساد ملك على طبيعته و نُزعت عنه النعمة التي تمكنهم من أن يبقوا في عدم الفساد ولكن البشر في ضلالهم وتمردهم إذا تهاونوا- رغم كل هذا - بالنعمة التي أعطيت لهم ، تركوا الله كليا، واظلمت أنفسهم ، لا بمجرد فكرتهم عن الله، بل أيضا باختراعاتهم الكثيرة التي اخترعوها لأنفسهم الواحد تلو الآخر- لأنهم لم يكتفوا بأن يصوروا لأنفسهم التماثيل بدل الحق، ويكرموا المخلوقات - التي لم تكن من قبل- دون الله الحي- ويعبدوا المخلوق دون الخالق(رومية 1: 25) بل والأسوأ من الكل ، حولوا مجد الله إلى الخشب والحجارة، والى كل الأشياء المادية والى الإنسان، بل ذهبوا إلى أبعد من هذا كما بيننا في الرسالة السابقة.

لأن البشر لم يقفوا عند حد معين حتى في سوء أفعالهم, بل تدرجوا في الشر حتى تخطوا كل الحدود، وأصبحوا يخترعون الشر ويتفننون فيه الى أن جلبوا على أنفسهم الموت والفساد، وبعد ذلك إذ توغلوا في الرذيلة ، ولم يقفوا عند شر واحد، بل راحوا يخترعون كل جديد من الشر، فقد أصبحت طبيعتهم مشبعة بالخطية.

مثال : مرض الأورام هو فيروس ينتشر في الجسم و يبدأ في قتل الخلية واحده تلو الأخرى حتى يدمر الجسم كله هكذا الخطية.

دخلت على عينيه فصارت لا ترى إلا الظلام.

دخلت على أذنيه فصارت لا تسمع إلا الشر.

دخلت على يديه فصارت لا تمتد إلا للقتل .

دخلت على رجليه فصارت لا تمشي إلا للخطية.

فالله خلق الإنسان لعدم الفساد (عدم الموت) و لكن الخطية و الفساد دب في طبيعته

3-فقد إنسانيته :

الإنسان بسبب السقوط لم يعد إنسان و فقد كل معاني إنسانيته و أصبح يخترع الشر و الخطيه بل أتقن الخطية و من ثم إنتشرت :

الخطايا الأخلاقية : الزنا ,السرقة , الظلم , النهب ...

الحروب : طوال تاريخ البشر هناك صراع دائم و مستمر على كل شيء.

تمزقت المدن : بسبب الصراعات صارت المدن منقسمة

و صار الإنسان في أعمال أقل من الحيوان.

4-قبل الموت

الموت دخل الى العالم بحسد إبليس ولكن ليس هو أصيل فى الطبيعة البشرية التى خلقت لتمتع بالحياة الالهية مع الله

وإذ لم يكن ممكنا أن يوقف الوباء الا بالموت أخذ الكلمة جسدا قابلا للموت, واذ اتحد الجسد به أصبح نائبا عن الكل. وباشتراكه في عدم موته أوقف فساد الجنس البشري. وبكونه أسمى من الكل. جعل جسده ذبيحة لأجلنا. وبكونه واحدا معنا كلنا ألبسنا عدم الموت .

إذ رأى الكلمة أن فساد البشرية لا يمكن أن يبطل الا بالموت كشرط لازم, لذلك اتخذ جسدًا مثلنا تمامًا فى كل شئ ما خلا الخطية وحدها وصار جسدنا وطبيعتنا البشرية غير مائته لان الكلمة اتحد بها.

ولأن كلمة الله متعال فوق الكل، قد اتحد بجسد طبيعتنا البشرية وصار لطبيعتنا عدم الموت والحياة الابدية .

مثال وكما أنه لو دخل ملك عظيم مدينة عظيمة واتخذ اقامته في أحد بيوتها، فان هذه المدينة تتشح بالشرف الرفيع، ولا يعود عدو أو لص ينزل اليها لإخضاعها, بل على العكس تعتبر مستحقة لكل عناية. لأن الملك اتخذ مقره في بيت واحد من بيوتها، كذلك كانت الحال مع ملك الكل.

(3)مُعضلة السقوط

بعد سقوط الإنسان كان أمام الله أمرين هما:

1-يهلك الإنسان :

أ-ولكن هذا ضد صلاح الله و محبته لأن الإنسان الذي خلقه يتركه يهلك.

ب-من غير اللائق إن الله الذي خلق الخليقة و التي له شركه معه يتركها تهلك.

ج-من غير اللائق إن تتلاشى صنعة الله التي صنعها بيده .

د-لا يليق بالله أن يترك الخليقة للشيطان لكي يهلكها .

ه-لماذا خلق الله الإنسان و يتركه يهلك ؟

و-إذا تركهُ يهلك هذا يظهر ضعف الله.

2- أن يتنازل الله عن كلمته :

هذا ضد الله لأن الله ليس كذاب و سيكون الله كذاب (حاشا) لانه قال إن الإنسان يموت و هو لم يمت.

(4)إقتراحات للحل

هناك بعض الإقتراحات لحل هذه المُعضلة:

1-التوبة

هل التوبة ممكن أن تكون هي الحل ؟ لا

أ- التوبة لا يمكن أن تغير من طبيعته التي فسدت. كل ما تسطيعه التوبة هو أن تمنعه من أعمال الخطية.

ب-التوبة لا تمحو الفساد لكنها مجرد إعتراف بالخطأ.

مثال 1 :المجرم في المحكمة قد يعلن توبته و خطأه أمام القاضي و لكن هذا لا يعفيه من العقاب هكذا التوبة لا تمحو الفساد بل توقفه .

مثال 2 : اللص الذي سرق و إعترف بسرقته و أعلن توبته هذا لا يعفيه من الضرر الذي وقع على الآخرين.

مثال3 :أحد الأباء قد نصح واحد من أولاده أن لا يذهب إلى المنزل المجاور لانه فيه كلب مفترس ولكن الولد ذهب دون أن يقول لابيه فعضده الكلب فجاء مسرعًا إلى أبيه يبكى ويعتذر عما حدث ولكن الأعتذار لايمحو الخطأ.

2-الملائكة :

الملاك لا يستطيع أن يقدم الخلاص:

أ-لأنه ليس على صورة الله و مثاله فلا يُمكنه تجديد الخليقة.

ب-و لا يُمكنه أن يبيد الموت لأنه مخلوق .

3- البشر :

هم غير قادرون على تقديم الخلاص و ذلك بسبب :

هم ليسوا الصورة نفسها بل هم صورة الصورة.

4-هل يكفي إصدار أمر بخلاص البشرية :

هذا الأمر لا يكفي لأن الإنسان مرض بالخطية و فسدت طبيعته و هذا إستدعى العلاج فالإنسان يحتاج إلى أن يأتي إلى الطبيب الخاص أو المخلص لكي يُشفيه (أنت هو الطبيب الحقيقي الذي لأنفسنا و أجسادنا و أرواحنا)

مثال : القش والاسيتوس

القش هو قابل للإحتراق حتى و إذا أبعده شخص عن النار هو سيظل قابل للإحتراق و لكن إذا وضع عليه مادة غير قابلة للإحتراق سوف لا يحترق .

(5)الأعداد للتجسد

كيف أعد الله أذهان البشرية للقبول للتجسد

1-النبوات

العهد القديم ملئ بالنبوات عن السيد المسيح منها

ميلاده على سبيل المثال فقط

وَلَكِنْ يُعْطِيكُمُ السَّيِّدُ نَفْسُهُ آيَةً: هَا الْعَذْرَاءُ تَحْبَلُ وَتَلِدُ ابْناً وَتَدْعُو اسْمَهُ «عِمَّانُوئِيلَ».اش 14:7

وَحْيٌ مِنْ جِهَةِ مِصْرَ: «هُوَذَا الرَّبُّ رَاكِبٌ عَلَى سَحَابَةٍ سَرِيعَةٍ وَقَادِمٌ إِلَى مِصْرَ فَتَرْتَجِفُ أَوْثَانُ مِصْرَ مِنْ وَجْهِهِ وَيَذُوبُ قَلْبُ مِصْرَ دَاخِلَهَا. اش1:19

معجزاته:

حِينَئِذٍ تَتَفَتَّحُ عُيُونُ الْعُمْيِ وَآذَانُ الصُّمِّ تَتَفَتَّحُ. حِينَئِذٍ يَقْفِزُ الأَعْرَجُ كَالإِيَّلِ وَيَتَرَنَّمُ لِسَانُ الأَخْرَسِ لأَنَّهُ قَدِ انْفَجَرَتْ فِي الْبَرِّيَّةِ مِيَاهٌ وَأَنْهَارٌ فِي الْقَفْرِ.اش35:3-6

وصلبه:

ثَقَبُوا يَدَيَّ وَرِجْلَيَّ مز16:22

2-الشخصيات

هناك العديد من الشخصيات التى ترمز الى السيد المسيح منها :

هابيل البار، نوح البار، ملكى صادق ، يوسف الصديق .

3-الرموز

ذبيحة الصليب ، عصا موسى، الحية النحاسية .

4-الذبائح هى تمهد لمجئ المسيح.

(6)أسباب التجسد

1-لكى يُرجع الانسان على صورته ومثاله

مثال توضيح

أحد الملوك له ابن ومرسوم له صورة وبسبب أحد الأعداء قد شوه هذه الصورة ولكن هذا الأب لم يرضى ان صورة ابنه تهلك وتتضيع فلذلك قرر إن يرسل إلى الرسام الذى رسم الصورة وابنه وجلس الرسام وأعاد رسم الصورة مرة اخرى

هذا ما حدث فى التجسد .

الانسان مخلوق على صورة الله ومثاله ولكن هذه الصورة قد تشوهت بفعل الخطية والله لم يريد ان يهلك آدم لانه صنعه يده لذلك قرر أن يعاد رسم الصورة مرة اخرى بالتجسد .

2-لكى يعود الانسان إلى حالة البر التى كان عليها قبل السقوط

الإنسان كان يعيش فى حالة البر وبسبب الخطية دب الفساد فى طبيعته والموت

ولان الله كلى الصلاح وهو وحده قادر على إن يعيد الانسان مرة اخرى إلى طبيعته التى كان عليها قبل السقوط.

مثال توضيحى

المعلم الصالح الذى رأى أن بعض من تلاميذه أن العلوم الكنسية فوق مستواهم نزل هوإلى مستواهم .

3-لكى يهزم الموت

بسبب الخطية صار الجميع خاضعين للموت اتخذ جسدنا جسد البشرية كلها اتحد به ومات به وصار لنا عدم الفساد بوعد القيامة من الأموات فان واحد مات هكذا الجميع ماتوا أيضا وبالتالى لم يعد الموت سلطان علينا وصار الموت هو رقاد .

4-ليعلمنا حياة الفضيلة

بسبب الخطية وفسد طبيعتنا صارت الخطية هى طبعنا وكل حياتنا بالشر توغلوا فى الشر وتجاوز كل الحدود الطبيعة وحتى من كثرة الشر صار لديهم نهم فيه وأنتشر الزنى والسرقة وامتلات الارض من القتل والنهب وحتى صار كل واحد يتنافس مع أخيه فى فعل الشر ولكن بالتجسد الكلمة علمنا حياة الفضيلة وصار كل من يؤمن به يعيش حياة البر والدليل على هذا العديد من العذراى والشبان الذين يعيشون حياة الطهارة والبر

5-ليهزم الشيطان

السيد المسيح انتشر على الشيطان وحاربه فى عقر داره إِذْ جَرَّدَ الرِّيَاسَاتِ وَالسَّلاَطِينَ اشْهَرَهُمْ جِهَاراً، ظَافِراً بِهِمْ فِيهِ.كو 15:2

فقد كان الجميع تحت سلطان الموت والعبودية

وقد نجح الشيطان فى نشر العبادات الوثنية وعبادة البشر والمخلوقات

ولم يعد التلاميذ يخافون الموت وكشف العديد من الضلات الوثنية من السحر والشعوذة التى كانت منتشرة أيام السيد المسيح .

6- التأكيد على لاهوته

ظهرت إلوهية المسيح من خلال اعماله إقامة للمرض حول الماء الى خمر وشفى المرضى .

مثال توضيحى :

نرى الأطفال وهى تلعب مع الأسد هكذا نحن الأن صرنا لانخاف الموت

7-لكى يعطينا معرفة الآب

إن الإنسان بعد سقوطه فى الخطية بدأ يبتعد عن الله ومعرفته وبدأ الظلام ينتشر ولكن الله لم يرضى بذلك فعاد الحياة والمعرفة للنا مرة اخرى "وَهَذِهِ هِيَ الْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ: أَنْ يَعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَهَ الْحَقِيقِيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيحَ الَّذِي أَرْسَلْتَهُ" يو 17

(7)اعتراضات على التجسد

هل التجسد حد من طبيعة الله؟

الله لا يحده الزمان ولا مكان وذلك يحوى كل الاشياء فهو حاضر فى كل شئ بقدرته وليس عمله

امثله توضيحية

1-الشمس التى تملئ اشعتها الكون كله فهى تدخل فى زجاجة صغيرة مع ذلك هى تملء الكون.

2- الهواء الذى يملئ الكون فى الوقت نفسه يملء رئة البشر ولم تحده بالهواء .

هل التجسد دنس طبيعة الله ؟

التجسد لم يدنس الله بل على العكس كل الأشياء تستمد وجودها منه وتعتمد على بقائه مثل الشمس عندما تنزل وتلمس الأرض هى لا تتدس بسبب ظلمة الأجسام الارضية بل على العكس تنيرها وتتطهرها ايضا فبالأولى جدا كلمة الله كلى القداسة خالق الشمس فكيف يتندس فى الجسد بل بالعكس هو طهر الجسد عندما اتحد به.

كيف يليق أن يحيل كلمة الله فى جسد بشرى من العدم ؟

يؤمنون الفلاسفة اليونانين الكون جسم عظيم وكلمة الله موجود فى الكون فلو كان حلوله فى جسد أمراً غير لائق لكان من غير اللائق أن يوجد فى الكون كله لان الإنسان أيضا هو جزء من الكل وبالتالى ممكن أن يظهر فى الإنسان .

لماذا يحل فى جسد بشرى وليس شكلا أسمى كالشمس والقمر والنجوم ؟

الانسان وحده الذى أخطا "من بين الخلائق لم يبتعد عنه سوى الإنسان وحده فلا الشمس والقمر والنجوم انحرفت فى نظامها أما البشر وحدهم فقد رفضوا صلاح الله ولأن الذى سقط هو الانسان وبالتالى الكلمة اتخذ جسد زيهم علشان يعرفوه أياه

لم يأت ليتظاهر بل ليشفى ويعلم

السيد المسيح جاء فى شكل الجسد لكى لا يتظاهر ويبهر عيون الناس بل كان يشفيهم ويعلمهم الطريق الحقيقى .

حتى يبد الموت

اتخذ جسدنا البشرى لكى به يبيد الموت ويهزمه.

التجسد والرد على اليهود

السيد المسيح هو الإله المتجسد الذى شهد عنه كل العهد الذى كان كل محوره المسيح قادم

العديد من النبؤات عن ميلاد من العذراء مريم وصلبه وموته على الصليب

بالاضافة إلى العديد من النبؤات التى تحققت مثل خراب اورشليم وانتهاء كهنوت العهد القديم

(9)لماذا الصليب ؟

اختر السيد السيد المسيح أن يموت على الصليب من أجل عددة أسباب منها:

1- بدون مرض جسدى :

الرب لم يموت على الفراش مثل سائر البشر الذين يموتون ويمرضون لضعف طبيعتهم أما المسيح هو مصدر الحياة فيه كانت الحياة وهو لم يخضع للموت مثل سائر البشر .

2- بأيدى الناس :

اختار المسيح موت الصليب لكى يموت أمام جميع الناس ويثبت لهم أنه الإله المتجسد الذى نزع فساد البشرية .

3- حمل اللعنة عنا :

كان كل من علق على خشبة يكون ملعون لذلك أختار الرب أن يحمل اللعنة عنا .

4-ليجمع الجميع :

اختار الرب موت الصليب لكى يجمع الجميع الأمم الغرباء عن شعب الله وكذلك بنى اسرائيل.

5-ليعلن موته أمام الكل :

اختار الرب الصليب ليكون أمام الجميع وذلك عندما يقوم تكون قيامته شهاده حية أمام الكل .

6-بجسده كما هو كامل :

هو لم يمت مثل يوحنا المعمدان بقطع رأسه ولا مات مثل إشعياء بنشر الجسد وذلك لكى يحفظ جسده غير منقسم صحيحًا تمامًا فى موته حتى لا تكون هناك حجة هناك أولئك الذين أن يقسموا الكنيسة حتى لا تصير الكنيسة جسد واحد .

7-ليغلب الشيطان :

الشيطان قيل عنه إنه رئيس سلطان الهواء فاختار الرب الهواء لكى يهزم الشيطان فى عقر داره .

8-ليفتح لنا باب السماء :

بعد إن طهر الهواء من إبليس فتح لنا الطريق بين السماء والارض .

(8)ما هو تأثير تجسد الكلمة فى حياتنا اليومية أو حياة البشر

1-ابطل العبادة الوثنية وأظهر ضعفها

متى بدأ الناس يهجرون عبادة الأوثان إلا عندما أتى كلمة الله الحقيقى بين البشرفالتجسد قضى على عبادة الاصنام التى كانت منتشرة فى جميع الاماكن ونرى المسيح وحده هو الذى يعبد بين كل الشعوب إلها واحدا للجميع فى كل مكان .

2- اظهار عجز حكمة اليونانين

فعلى الرغم من الانتشار الواسع لكتابات الفلاسفة اليونانين لم يستطعوا أن يقنعوا بحياة الفضيلة أو أن يعلموا أحد حياة الفضيلة .

3- اسم المسيح وعلامة الصليب تهرب الشيطان

قد ضلت الشياطين عقول البشر ولكن بعد تجسد المسيح خداعتها بطلت الأن ...حتى أى إنسان يستطيع بعلامة الصليب أن يفضح ضلالاتها .

4-صار الشباب يعيشون حياة الفضيلة

نرى العديد من الشباب والعذراى اليوم يعيشون حياة الفضيلة وذهبوا فى الجبال وكرسوا حياتهم للمسيح.

5-الايمان بالمسيح غير من الطباع الوحشية والشهوانية للبشر

من الذى أقنع سكان البربرية والوثنين أن يتخلوا عن عنفهم الحيوانى أن يميلوا للسلام لا بالايمان بالمسيح.

6-صار الشباب يقدمون على الموت دون خوف

لأن المسيح أعطاهم قوة القيامة صاروا لايخافون الموت

7- ميلاده من عذراء ومعجزاته لا مثيل لها

مَن مِن البشر ولد قط من عذراء فقط؟

مَن الذى أكمل نقص فى خليقة الانسان وجعل الأعمى يبصر إلا المسيح

(10)افتراضات فى شخص المسيح

مَن يكون المسيح هل هو؟

1-إنسان عادى :

لا يمكن ان يكون المسيح شخص عادى وذلك لانه هزم إلهه اليونانين وفضح قوتهم الشيطانية وكيف يكون إنسان ويصنع كل هذه المعجزات .

2-ساحر:

لا يمكن إن يكون ساحرإن يبد كل أعمال السحر بدلا من إن يدعمها وكيف للشيطان نفسه يهرب منه؟

3-شيطان :

كيف لمن يطرد شيطان إن يكون شيطان ؟

من هو

الكلمة المتجسد:

هو اخذ جسدنا البشرى لكى نتحد معه ونتغير إلى تلك الصورة صورته هو واخذنا كل ما للمسيح هو صار مثلنا لكى نصير مثله لذلك فلنسبحه ونزيده علوًا .

ما بين الحياة الروحية والمعرفة اللاهوتية:

إن المعرفة اللاهوتية تتطلب حياة روحية ساليمة ونقية ونفس طاهرة نقية وذلك حتى تستطيع أن ترى الشمس يحتاج أن تنظف عيناك جيدا هكذا نحن حتى نقتدى بالقديسين ونتعلم منهم نحتاج الى نفس طاهرة نقية ونتشبه بإعمالهم .

أن هدف الحياة مع المسيح أن تصير لنا حياته أى نصير شركاء الله فى حياته وصلبه وموته وقيامته وصعوده وبالتالى نكون معه فى السماء ونصير مثله